وقد قلت للنهدي هل انت مردفي
وكيف رداف الفل امّك عابر
فان استطع لا تلتبس بي مقاعس
ولا يرني بادهم والحواضر
فدى لكما رجلي امي وخالتي
غداة الكلاب اذ تجز الحناجر
لمن كان يرجوا في تميم هوادة
فليست لجرم في تميم اواصر

وقالت نائحة عمرو بن الجعيد

اشاب قذال الراس مصرع سيد
وفارس هبود اشاب النواصيا

وقال محرز بن المكعبر الضبي

فدى لقومي ما جمعت من نشب اذ ساقت الحرب اقواما لاقوام
ان تحدثت مذحج عنا وقد كذبت الا يورع عن احسابنا حام
دارت رحانا قليلا ثم صبحهم ضرب تصيح منه جلة الهام
ساروا الينا وهم صيد رؤوسهم فقد جعلنا لهم يوما كايام
ظلت رؤوس بني كعب بكلكلها وهم بيوم بني نهد باظلام

وقال اوس بن حصن

وفي يوم الكلاب اذا عرينا قبايل اقبلوا متناسبينا
قبايل مذحج اجتمعت وجرم وهمدان وكندة اجمعينا
وحمير ثم ساروا في لهام على جرد جميعا قادرينا
فلما ان اتونا لم نكذب ولم نسلمهم ان تهلونا
سلبنا منهم سلبا وولى شريدهم سراعا هاربينا
وفاضت منهم فينا اساري لدينا منهم متخشعينا

وقال ذو الرمة غيلان بن عقبة في ذلك

دعمي الذي قاد الرباب جماعة وسعر منهم الراس الرئيس المؤمر
عشية اعطينا امة امرها ضرار بنو القرم الاعز ومنقر
وعبد يغوث تحجل الطير حوله قد احتز عرشيه الحسام المذكر
وقال اخو حزم الا لا هوادة ولا وزر الا النجاء المستمر

ابي الله

ابي الله الا ان الحمد ثابت لنا يسمع الصوت الانام ويبصر
اذا ما لمصرنا فالناس غيرنا ونضعف احيانا ولا نتضعضع

وقال ايضا

فاشهدت خيل امرئ القيس غارة
بنهلان تحمى عن ثغور الحقايق
اثرنا به نقع الكلاب وانتم تثيرون نقع المنتقى بالمغارق
ادرنا على جرم وافناء مذحج رحا الموت توقا العاملات الخوافق
اذا انتطحت فيها سها شعاع القنا والمشرفي البوارق

وقال البراء بن قيس الكندي

قتلنا تميم يوما جديدا قتل عاد وذاك يوم الكلاب
يوم جينا بسوقنا الخيل سوقا نحو قوم كانهم اسد غاب
سرت نخبة الملوك ولخم وجذام وحميري الارباب
ومراد وخثعم وزبيد وبني الحرث الطوال الرغاب
وحشدنا العميم نزجوا لها بالقنا والبوارد والنهاب
لقيتنا الاسود سعد وسعد خلقت في الحروب سوط عذاب
تركوني سهل ابي وثاق ارقب النجم ما اسيع شرابي
حائما للردي ولولا دفاعي لمس عن مهجتي كالهضاب
لسقيت الردى وكنت لقومي في ضريح مغيبا في التراب
تذرف الدمع بالعويل نسائي كنساء بكت قتيل الرباب
فلعيني على اللائي نا رتوقي درر من دموعها بانسكاب
كيف ابغي الحياة بعد رجال قتلوا كالاسود قتيل الكلاب
منهم الحارثي عبد يغوث ويزيد العمان وابن شهاب
في مئين بعدها ومئين بعد الف مشعو بقوم غضاب
برجال من العرانين شم اسد حرب محوضة الانساب

وقال وعلة بن عبد الله الجرمي

عدلني نهد فقلت حين جاست على الكلاب اخاها
يوم كنا لديهم طرما وتميم صقورها وبزاها
لا تلوموا على الفرار فسعد يال نهد خافها من براها
انما همها الطعان اذا ما كره الطعن والضراب سواها
تركوهن محاجرينا مشاعا مثل طسم وجديس او صداها
بالاحطان وادعو حي سعد وابنغو سلمة وفضل نداها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)